أدونيس لـ ... :لست مضطرّاً للانتقال من فاشيّة عسكرية إلى أخرى دينية (١-٢)

أغلب المثقّفين ساهموا في الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة

سلطان الشعر لم يتنازل عن إمارة التواضع،والباحث عن حقيقة الأشياء،قال لي في فرحة زمن لم أتوقعها،ووفرتها لي المؤسسة: إن الكبار لا تصنعهم المواقف بل هم من يصنعونها، ليبرهن لي وأعتقد لآخرين أن جائزة نوبل التي لم تحظ بتقبيل يده نادمة على عزوفها عن مصافحة ذلك الطفل الكبير والخبير في كل شيء،

حاوره :يوسف المحمداوي

لا أخفيكم قلقي وأنا أحاور ذلك المحيط الذي جاد ببحور من المعرفة ، ولكن زال ذلك القلق عندما هممت بالدخول إلى صالة استقبال فندق روتانا في أربيل، بعد أن وجدت المهاب قد سبق الموعد بحضوره ليزيل توتّري بفنجان قهوة رافقته ابتسامة شممت منها رائحة الكرم وروح الشرق وحفاوة ورد لا يبخل بعطره،ولا يميز بجوده بين غني وفقير،إنه ضيف المدى بمعرضها السابع للكتاب الشاعر العربي علي أحمد سعيد المعروف بأدونيس الذي أكد لها أنه ليس مع السلطة القائمة في سوريا،ولكنه ضد الأساليب المتبعة في تغييرها،لكونها نفس طبيعة الأساليب التي يقوم عليها الطغيان،موضحاً بأنه غير مضطر للانتقال من نير إلى نير ومن فاشية عسكرية إلى فاشية دينية.

وبشأن ما يحدث من صراع طائفي في المنطقة قال الشاعر أدونيس إنه مسار لتاريخ العرب منذ ١٥٠٠سنة،ونتاج طبيعي لتراكمات ماض مازال العرب متمسّكين به،ويرى أن الحل يكمن في عاملين أولهما،فصل الدين عن السياسة ،وثانيهما إحداث قطيعة معرفية مع الماضي ،متهماً أغلب المثقفين بالمشاركة في الصراع الطائفي ،وهناك محاور أخرى يتضمنها نص الحوار الآتي:

أنا بحاجة إلى تفسير لا أعرفه

× اشترطت أن يكون الحوار خالياً من الأسئلة التقليدية أو المكررة،لذا سنبدأ الحوار بحريق السيارة الذي توفي فيه والدك وهل كان بداية أحزان رحلة أدونيس؟

– أولاً البدايات لا بدايات لها،لأنه دائما هناك بذور تنمو بشكل أو بآخر،لكن الحريق الذي مات فيه الوالد بالنسبة لي كان الذروة،لكوني لم أرَ مشهد الحادث ،لذا تجدني في ذلك الوقت لم أستطع حتى أن أبكي.

×هل من تفسير لعدم البكاء ؟

– لا أعرف...لكن مع الوقت وكلما تقدم بي الزمن مبتعداً عن يوم الحادث زمنياً ، شعرت بأني أقترب منه أكثر، يوغل في المضيّ، وتراني أوغل في الاقتراب منه،هو نواة أساسية في تجربتي وتحتاج إلى وقت طويل لفهم طبيعة تلك العلاقة بين الإيغال في المضي والإيغال في الاقتراب،فأنا كما ذكرت لم أستطع البكاء وكذلك لم أستطع حتى الكتابة عن الحادث إلى يومنا هذا.

×الإيغال بعدم البكاء أو عدم الكتابة عن الحادث ألا يولّد لديك شعوراً بالذنب؟

–أقول لك باختصار :أنا بحاجة إلى تفسير لا أعرفه.

العرب تقدّموا كأفراد لا كمجتمعات

×فلنترك حريق الأب ونذهب إلى حرائق الوطن العربي،فهناك قطبان دينيان يحكمان العرب تقريباً،هما القطب الشيعي الذي تقوده إيران،والقطب السني وتقوده السعودية،التيار العلماني أو الديمقراطي أين هو مما يحدث؟

–ما يحصل هو مسار لتأريخنا العربي منذ ١٥٠٠ سنة وإلى يومنا هذا،وما نراه لم يفاجأني شخصياً،لأننا كعرب لدينا ميل عميق وتشبّث شبه كياني باتجاه الماضي وإلى ترسيخ الأصول التي ينهض عليها هذا الماضي،فما يحدث لم أتفاجأ به كما قلت،ولكن ما يفاجئني أنّ جميع الحركات التي قامت باسم التقدم أو باسم اليسار،وخصوصا تلك التي قامت باسم اليسار،بدأ من القرن العشرين المنصرم ،وحتى الآن لم تستطع أن تغيّر أي شيء في ذلك الماضي أو في هذا الموروث،مع العلم أن العرب لديهم تقدم ملموس على صعيد التربية وكذلك على صعيد المعرفة وحتى على صعيد التقنية،ولكنهم تقدموا كأفراد ،وإذا ما نظرت إليهم كأفراد،قد تجدهم لايقلون أهمية عن أي شعب متقدم في العالم،هناك متفوقون عرب كأفراد في جميع الميادين،لكن مع ذلك بقيت الأسس القديمة التي تشير إليها هي السائدة بل هي من توجّه الحياة العربية وثقافاتها،وهذا يعني إذا لم نفتّش ونبحث عن مؤسسات وأسس تربية جديدة،وكذلك أسس لثقافة وعلم اجتماع جديدين ونمنهج تلك الأسس لن يحدث أي تغيير في أي شيء،فأنا لا أحب أن أنظر إلى العرب اليوم بالمنظار الشائع الشيعي والسني،وإنما أنظر إليهم جميعا وفق مبدأ المواطنة كمواطنين.

معظم المثقفين ساهموا في الصراع

×أنت تنظرهكذا ولكن ما يحصل على أرض الواقع خلاف ما تنظر إليه أو تؤمن به ،ويمارسه حتى بعض المحسوبين على الوسط الثقافي؟

–نعم أنا شخصياً كما قلت أؤمن باحترام المواطنة قبل كل شيء،كما أؤمن بأن هذا الصراع لا يؤدي لشيء سوى إلى المزيد من التفتت والتحزب،وما يؤلمني ويؤسفني جداً أنّ معظم المثقفين اندرجوا في لوائح هذا الصراع وساهموا فيه بذرائع مختلفة،وأنا شخصياً خارج هذا الصراع ،ولذلك لا أرضي أحداً،فكلتا الجهتين المتصارعتين تنتقدني ولست بالمفاجأ بانتقادهما.

لابد من قطيعة معرفية مع الماضي

×برأيك ماهو السبيل للخروج من هذا المأزق؟

–لا يمكن الخروج وحل هذه المشكلة ،إلا القيام بعملين أولهما :هو الفصل الكامل بين ماهو ديني من جهة،وماهو سياسي ،ثقافي،اجتماعي اقتصادي من جهة ثانية،يعني الفصل الكامل، فالدين للفرد وليس للمجتمع،والعمل الثاني هو إحداث قطيعة معرفية مع هذا الماضي كليا. وهذه القطيعة لا تحدث إلا بتغيير ثوريّ أو شبه ثوريّ.

×هناك صفحات مشرقة في الماضي هي موضع فخر،خذ مثلاً ما فعله سنحاريب في مشاريع الريّ وبناء السدود،أو مسلّة حمورابي وغيرها ،كيف نقاطعها كليا؟

–أنا أقصد أن نلغي هذا المنحى من الصراع،أي ننظر إلى العراقيين بوصفهم عراقيين لا بوصفهم شيعة أو سنة ،أو ننظر إلى العرب بوصفهم كعرب لا بوصفهم طوائف أو مذاهب،وحين نفصل بين ما هوديني و ماهو سياسي واجتماعي واقتصادي نحقق هذه القطيعة كلياً حتى وإن أدت إلى تخلفنا ،لأنه مع احتفاظنا بكل هذا الماضي لا نستطيع التخلص من الواقع المزري الذي نعيشه.

× يعني هل تستطيع أنت أن تقاطع المتنبي مثلا؟

–بالتأكيد لا...فالماضي مستويات ،فهناك ماض خلاق وهناك ماض مؤسسي غير خلاق.

أنا ضدّ الأنظمة الديكتاتورية

× القطيعة ستكون مع الماضي السيّئ فقط؟

–نعم.. بالضبط..القطيعة هي مع الماضي السلبي الذي لم يعد ينفعنا بشيء أو يقدم لنا ما يخدمنا في جميع أمور الحياة،وهذا ما قصدته تماما.

×الجميع قرأ رسالتك للرئيس بشار الأسد وهي رسالة تنبّأت بالبديل وأبدت تخوّفها منه،هل برأيك من المعقول أو الصحيح الآن أن ننحاز للديكتاتوريات لكون البديل هو صعود التيارات الدينية في أغلب البلدان التي حدثت وتحدث فيها ثورات الربيع العربي،ولا ننتظر أن نرى المشهد الذي تفرضه الشعوب؟

–أولا أنا لا أنحاز،والجميع يعلم بأنيٍ ضد تلك الأنظمة بشكل علني،لكني لست مضطراً للانتقال من نير إلى نير،أو من فاشيّة عسكرية إلى فاشيّة دينية،لست مضطراً إلى ذلك فأنا ضد الإثنين ومع توجّه علماني وإن كان صعب التحقيق ،وأنا أعرف ذلك ،ولكن مهما كانت الصعوبات يجب ألا تثنينا عن ذلك التوجه الذي من خلاله نتخطى الطغيانية العسكرية وكذلك الطغيانية الدينية، هذا هو اتجاهي وأنا أعرف بأنه لا يحدث الآن لكون تحقيقه يحتاج إلى نضال،وللأسف العرب يستعجلون النضال إلى درجة أنهم يحبّون أن يناضلوا بغيرهم ولا يترددون في ذلك إلى درجة أنه بحماية الأميركي ناضل العراقيون ،وتحت راية الأطلسي كما فعل الليبيون،وتحت راية أميركا وحلفائها كما يفعل السوريون الآن،أنا لست مضطراً لمثل هذا الانجرار على الإطلاق وأرفضه تماماً،أنا مع النضال الداخلي الذي يقوم على تجربة داخلية،والشعب الذي انتظر التغيير منذ ١٥٠٠ سنة يستطيع أن ينتظر سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات.

العراق مستودع لاحتقار الإنسان

×هل أنت ضد ما يحصل في سوريا أم معه؟

– قلت لك في البداية: أنا لست مع القائمين على السلطة،لكن في الوقت نفسه لست مع الأساليب المتبعة في محاربة السلطة،لكونها من طبيعة الأساليب التي تقوم عليها الفاشية العسكرية،أنا لا أريد من الثائرين أن تتلطخ أيديهم بدماء المواطنين الأبرياء،أنا أستغرب أن يكون هناك ثائر على الطغيان ويقوم بقتل المواطنين،لذلك أقول أنا –بصورة شخصية– لست مع النظام،ولكني ضد أساليب محاربته، ولكني مع المعارضة الداخلية التي تتحرك ببطء ورويّة بشكل غير عنيف ،ولدينا نماذج تاريخية كثيرة لنضال غير عنفي،مثلا هناك نضال غاندي، لماذا لا نختاره أنموذجا؟ فهناك شعب بأكمله يصمد ويصوم ويقول كلا،لماذا لا نفعل ذلك،أنا مع هذا الاتجاه لأننا لو انحزنا لأي طرف اليوم سنثبت بأننا مع موروثنا العنفي الذي يحتقر الإنسان ولا يقيم له أي وزن،ليس هناك تقليد في التاريخ العربي لاحترام الإنسان، وأنتم في العراق تعرفون وتقيمون ذلك التاريخ أكثر من الجميع،فلقد كان الخليفة سيد الخلق في كل شيء،وكان يأمر الجلاد بإعدام شخص ما فلا يتوانى الجلاد في تنفيذ الأمر،من غير الرجوع إلى القانون.

وأنتم تعرفون بأن العراق مستودع وخزّان كبير لاحتقار الإنسان منذ تأسيس الدولة العراقية وصولاً إلى صدام حسين، ويبدو أن ذلك متوفر ومستمر حتى الآن، وهذا ما يبرهن لنا أن العنف لا يزيل العنف، فما يزيله هو تأسيس أخلاقية جديدة غير عنفية رأس مالها احترام الإنسان، وإلا سنبقى في الدوامة الجهنمية الأقوى والأشد تسلحاً هي التي تسيطر وتقوم بقتل البشر،إلى أن تأتي جهة أخرى أقوى منها تزيلها وتمارس الاساليب نفسها، وهكذا تستمر هذه السلسلة التواصل في البطش بالشعوب،كما فعلنا بالماضي وكما نفعل الآن، وبهذا المعنى يجب أن نفكر ونحدث هذه القطيعة.

هناك أشخاصاً يكتبون بشكل نتري،لكن يبقى السؤال المهم هل هناك قصيدة نتر؟،وإلى أين تتجه؟،وماهي؟وأين تتجدد؟،نحن في هذه المسألة نحتاج إلى دراسات وأبحاث ومعرفة.

مناضلون تحت ألوية الرجعية

× في سياق الحملة التي تقودها السعودية وقطر ضد سوريا،تحت ذريعة الحرية والديمقراطية اللتين هما بعيدتان كل البعد عنها،على الرغم من كونهما إلى زمن قريب مع سوريا خاصة مساهمتهما في إدامة العنف ضد العراق، ما هو سر تعامل المعارضة السورية التي تنادي بالحرية والديمقراطية مع تلك الأنظمة الرجعية؟

–أنا لا أود الخوض في الأمور السياسية،ولكني أستغرب تماماً من بشر يسيرون ويناضلون من أجل الحرية وكرامة الإنسان والتقدم ويناضلون تحت ألوية أنظمة رجعية أو أنظمة استعمارية وهذا ما وددت قوله ومن غير تسميات،فأنا لا أريد أن أدخل في تسميات لا تسمن ولا تغني من جوع.

أنا ضد الطابع الفردي وهذا لم يؤسس لقطيعة مع أحد،لأن المشكلة الحقيقية ليست مع الفرد، المشكلة الحقيقية هي الحياة والمبادئ والأخلاق،أما الأفراد ليسوا بمشكلة فهم جزء بسيط من شبكة هائلة،والمهم تدمير تلك الشبكة لا تدمير الفرد،فنحن دمرنا أفراداً كثيرين لكن بقيت الشبكة،ولا يمكن تدميرها إلا باتّباع الأسس التي ذكرناها.

التغييرات ضاعفت المشاكل

×طريقة التغيير التي حصلت في العراق وافق عليها أغلب الكتل السياسية التي تحكم البلد الآن،لكنها ترفض اليوم أن يعاد ذات السيناريو في سوريا،هل هو اعتراف بخطأ التغيير أم ماذا؟

–الجميع يعرف أنني كنت ضد نظام صدام حسين كلياً على جميع المستويات،ولكن عندما انهار النظام السياسي في العراق كتبت مقالاً قلت فيه،كنت أتمنى إسقاط النظام بيد الشعب العراقي،وأنا ضد إسقاطه بواسطة الأميركان، وهذا مبدأ لا يمكن أن أحيد عنه أو أجامل عليه ،وبودي أن ينفّذ في جميع الدول العربية،حتى موقفي مما حصل في ليبيا،فأنا في حياتي لم أزر ليبيا إلا مرة واحدة ولم أقابل القذافي أبدا،لكني ضد إسقاط القذافي بهذه الطريقة،أنا مع إسقاطه ولكن أن يقوم بذلك الليبيون أنفسهم،وهذا ما أتمناه أن يحدث في سوريا أن يقوم بذلك الشعب السوري نفسه،وألا يكون سقوط النظام تحت راية الأميركان والأوروبيين من جهة،وتحت راية بعض أنظمة رجعية عربية من جهة أخرى.

بالنسبة لموقف العراق من سوريا نراه بادرة خير،لأنه باعتقادي نابع من شعور العراق بأن التغييرات التي حصلت أخيرا في البلدان العربية لم تأت بالحلول،وإنما ضاعفت المشاكل وزادتها تعقيدا،على العكس من جميع الثورات التي تحصل في العالم،والتي من صفاتها أن تكون ثورة جامعة مهمتها إزالة جميع التناقضات،وهذا ما لم نره في جميع التغييرات التي حصلت في الوطن العربي،والموقف العراقي كما أعتقد هو نابع من قلق مفاده أن تتكرر أخطاء التجربة العراقية في سوريا،وهذا وعي وحرص سياسي جيد قائم على خبرة.

أنا ضدّ الحلول الأجنبية

×لكن الأنظمة الديكتاتورية مثل نظام صدام والقذافي والأسد أغلقوا أبواب جميع فرص التغيير بوجه شعوبهم،فكان الحل الوحيد الاستعانة بالأجنبي؟

أنا مع النضال الداخلي الذي يقوم على تجربة داخلية،والشعب الذي انتظر التغيير منذ ١٥٠٠ سنة يستطيع أن ينتظر سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات.

–أنا كما قلت وأكررها ضد أية حلول لمشاكل وطنية باللجوء إلى سياسات دولية أجنبية وعربية،لأن هذا الأمر قد عاناه العراق،وهو لايؤدي إلا إلى مزيد من المشاكل والتناقضات،الحل هو أن تزول جميع تلك التناقضات والانصهار في تيار نضالي واحد،لكن ما نراه اليوم من نضال قائم في البلدان العربية،لن يؤدي إلى التوحد بل يؤدي إلى المزيد من التفرقة،السني سني،والكردي كردي،والشيعي شيعي،إلى آخره،نعم هذا لون من النضال الذي خيّل لنا أنه يحقق بعض المطالب،لكنه في السياق التاريخي خطأ كبير ،إذ أنه يعقّد المشاكل ويتّجه بالأوضاع من سيئ إلى أسوأ،وبهذا المعنى شدد على إقامة قطيعة بين السياق السياسي للتاريخ القديم وبين السياق السياسي للتاريخ الجديد،لا مع الماضي ككل،يجب أن تحدث القطيعة مع السياقات القديمة،لا على المستوى السياسي فقط وإنما على المستوى الاجتماعي،والاقتصادي،والفني إلى آخره.

النظام السوري ليس طائفياً

×هناك من يعزو موقف الحكومة العراقية من النظام السوري لأسباب مذهبية؟

–هذا خطأ كبير،فالنظام السوري ليس نظاماً طائفياً ،أو نظاماً علوياً،وباختصار شديد ونحن في القرن الحادي والعشرين لا يحقّ للعرب تاريخياً وإنسانياً ومعرفياً أن يناضلوا داخل السياق نفسه الذي بدأوه منذ ١٥٠٠سنة،يجب آن يناضلوا خارج السياق القديم.

×برأيك ما هي صورة السياق الجديد الذي تتمناه للعرب؟

– سياق مواطني قائم على تخطّي العرقيات والطائفيات والمذهبيات،وهذا ما يؤسس إلى سياق مدني علماني إنساني جديد ،هذا هو الرهان.

×وهل يستطع العرب تخطّي جميع تلك الحواجز؟

–العرب إذا أرادوا فعلاً الخروج من القرون الوسطى،ويؤسسون لمجتمعات عربية جديدة عليهم أن يتجاوزوا جميع تلك المعوقات،لأن الاقتران بتلك السياسات التقليدية،المذهبية،السنية ،الشيعية،أو العرقية لن يؤدي إلى أية نتيجة،ولن يؤدي إلى أي تقدم وتبقى المشاكل هي المشاكل.

البعض يتّهمني بأني مع النظام

×هناك من يتّهم أدونيس بالوقوف مع النظام السوري؟

–هؤلاء يعرفون جيداً أني ضد النظام ومع ذلك لديهم إصرار على القول بأني مع النظام،هؤلاء الذين يقلبون الحقائق لا يجوز الإصغاء إليهم،فما يصرحون به من أكاذيب هو شيء مخجل،وللأسف أنا أعرف هؤلاء وتربطني ببعضهم علاقات شخصية،ومعظمهم كتّاب يستغلون المناسبات ويقلبون الحقائق بسبب أمراض ثقافية يعانونها،وطرح آرائهم ومقالاتهم ضدي سببه علاقات وآراء أدبية قلتها عنهم،فمثلا قلت فلان لا يعجبني شعره،فبدلاً من مواجهتي استغل هذه المناسبة سياسياً ويقوم بانتقادي كيف ما يشاء،وهذه الأشياء لا أود الدخول في تفاصيلها،وكل ماهو شخصي وفردي لا أحبّ الخوض فيه،لأن التهم تحتاج إلى دفاع وهذه الأمور لا تهمني،الذي يهمني الأفكار والقضايا والاتجاهات.

السلفيّون أحترمهم كمواطنين لا كمتديّنين

×لو افترضنا حدث زلزال في سوريا ،ما الذي يقلقك في ضيعة قصابين؟

– زلزال ارضي؟

×زلزال ديني أو سياسي ولنقل التغيير؟

–أنا مع التغيير مهما كانت نتائجه،وأنا قلت عندما حدث التغيير في مصر،أنا أحترم العملية الانتخابية التي قام بها الشعب المصري،والتي أدت إلى وصول التيارات السلفية والأصولية إلى دفة الحكم،وأحترم القرار الذي قاله الشعب،لكن في الوقت نفسه أنا ضده،ولن أكون على الإطلاق راضخاً،أو مغيّب الرأي بما يتعلق بالسلفيين والأصوليين،لأني أحترمهم كمواطنين لا كمتدينين،أو كرجال يستخدمون الدين من أجل السياسة،وسأكون ضدهم على الرغم من أن اختيارهم كان بصورة ديمقراطية،وهنا أقول إن الديمقراطية يجب أن يعاد كشف معاييرها،لأن الديمقراطية أحياناً تأتي بالفاشية، وعندما تطبق على شعب جاهل تأتي بجهّال،في هذه الحالة لا يجب التعميم،وضيعة قصابين ممكن أن تهدم في هذا الزلزال،لا أدري لأنه لم يعد هناك شيء مستحيل في الحياة العربية،لأنه ليست هناك قواعد أو مرجعيات فيها،نحن في مهبّ العاصفة،وللأسف قراراتنا لا تأتي منا تلقائياً،وإنما تركّب وترسل إلينا بشكل أو بآخر.

×ماهي الصورة التي تراها في ذهنك لمستقبل العرب؟

–أنا أتنبأ بالخطر، لأن المجتمع اليوم تحكمه العقلية الدينية،ماذا تنتظر منه غير الخراب،خراب الإنسان وكذلك الثقافة،فأنا أحترم العقلية الدينية ضمن حدود الفرد،أنا لست ضد الدين ،فالإنسان أحياناً بحاجة إلى الدين لكي يمارسه في بيته،لكن أنا ضد أن يكون الدين قاعدة لتشريع اجتماعي،أو قاعدة لبناء ثقافي.

هل هناك قصيدة نثر؟

×نترك الدين والسياسة ونعود للشعر،أنت من قدّم الماغوط شاعراً،هل ألقت قصيد ته بظلالها على قصيدة النثر؟

–أنا أصبحت ميالاً لعدم البحث في هذا الإطلاق،لأنه ليس هناك قصيدة وزن ،وليس هناك قصيدة نثر، إذ حينما تقول قصيدة نثر أو قصيدة وزن،فأنت تجمع مئات وربما آلاف الأشكال وتسميها قصيدة وزن أو نثر،أنا صرت ميالاً للحديث عن شاعر بعينه،وعلى نتاجه،وصرت ضد هذا التعبير،لأننا لم نعد نميز مابين القصيدتين، ولو أنني سألت اليوم ماهي مواصفات قصيدة النثر اليوم؟ لا أحد يستطيع أن يجيب،واستناداً لأي شاعر ممكن أن تحدد قصيدة النثر اليوم ،وهذا الأمر ينطبق على قصيدة الوزن أيضا،فالأسئلة اليوم يجب أن تطرح بالقول إن هذا هو الشاعر وهذا نتاجه،وماهو الفرق بين نتاجه ونتاج شاعرآخر إلى آخره،أنا أعرف أنّ هناك أشخاصاً يكتبون بشكل نثري،لكن يبقى السؤال المهم هل هناك قصيدة نثر؟،وإلى أين تتجه؟،وماهي؟وأين تتجدد؟،نحن في هذه المسألة نحتاج إلى دراسات وأبحاث ومعرفة.

×بالتأكيد أنك اطلعت على نتاج الماغوط فماذا تسمّي قصيدته؟

– نعم قرأته،وكتبت عنه،قصيدة الماغوط لها خصوصية اختطّها الماغوط لها،فهو لم يكتب قصيدة نثر،وإنما كتب شعراً بالنثر،وشعراً قام على غنائية وعلى تجربة شخصية،وهذا ما أعطاه تلك الخصوصية والأهمية ،وليس كما يعتقد البعض أن أهميته وخصوصيته هي بسبب كتابته قصيدة النثر،فتجربة الماغوط أشمل من أن تحدّد في قصيدة النثر لأن تجربة الماغوط أوسع ولا يمكن أن تحدّد.

غدا الجزء الثاني من الحوار

الزميل المحرر مع الشاعر